جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية

إعداد الطالب

محمود الشلبي

إشراف

الدكتور فؤاد طه طلافحة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستيـــر
في علم النفس التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2009

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهداء

اهدي هذا العمل إلى روح والدي الطاهرة، وإلى والدتي الحبيبة، وأخـي العزيـز محمد الذي رافقني ووقف إلى جانبي وضحى بكل معنى الكلمـة، وأخـواتي، وبكـل تواضع اهديه أيضا إلى الخطيبة الغالية إيناس.

وشكر خاص لصديقي الغالي والعزيز احمد أبو كشك.

محمود الشلبي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أحمد الله تعالى على انجاز هذه الدراسة، وأنني أسجل عميق شكري وامتناني للدكتور فؤاد الطلافحة لما قدمه من توجيهات ومتابعة وما بذله من جهد والتي كان لها الفضل العظيم في انجاز هذا العمل، ولما كان لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الكبير في إخراج هذا العمل.

ولا يسعني وهذا العمل قد انتهى إلا أن أتقدم للجنة المناقشة الدكتور عماد الزغول، والدكتور عبدالله الصمادي، والدكتور محمد البواليز بعظيم الشكر والامتنان لتفضلهم بمناقشة هذه الدراسة ولما سيكون لتوجيهاتهم وإرشاداتهم القيمة أثر أساسي ومهم سيثري العمل.

وأخيرا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أسهم في المساعدة في انجاز هذه الدراسة.

محمود الشلبي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
المحتوى	**الصفحة**
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الملخص باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1 مقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	2
3.1 أهمية الدراسة	3
4.1 التعريفات الإجرائية	4
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	5
1.1.2 مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة	5
2.1.2 أهمية الكفاءة الذاتية	5
3.1.2 كيف تتشكل اعتقادات الكفاءة الذاتية	7
4.1.2 مفهوم البحث العلمي	9
1.4.1.2 أشكال البحث العلمي	10
2.4.1.2 مصوغات البحث العلمي	11
3.4.1.2 أنواع البحوث	11
4.4.1.2 خصائص البحث العلمي	12
5.4.1.2 خطوات البحث العلمي	12

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

6.4.1.2 معوقات البحث العلمي 13
7.4.1.2 مواصفات الباحث العلمي 13
8.4.1.2 مهارات البحث العلمي 18
2.2 الدراسات السابقة 18
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
1.3 مجتمع الدراسة 23
2.3 عينة الدراسة 23
3.3 أداة الدراسة 24
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات
1.4 عرض النتائج 26
1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 26
2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 29
2.4 مناقشة النتائج 30
1.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 30
1.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 31
3.4 التوصيات 32
المراجع 33
الملاحق 36

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والمستوى الدراسي والنـوع الاجتماعي	24
2	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على فقـرات أداة الدراسة	27
3	نتائج تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) للفروق في مـستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تبعا للنـوع الاجتمـاعي والمؤهل الأكاديمي والتفاعل بينهما	29

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا	36

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا

محمود راتب فارس الشلبي

جامعة مؤتة، 2009

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي وأساليبه لدى طلبة الدراسات العليا، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس أعد خصيصا لهذه الغاية وجرى التأكد من مدى ملائمته، بعد عرضه على مجموعة من محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي.

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردا من خارج أفراد عينة الدراسة. لحساب معامل الثبات وباستخدام ثبات الإعادة حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.62).

وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من(1221) طالبا وطالبة أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا بوسط حسابي(2.96) على فقرات المقياس الكلي، وأيضا أشارت نتائج الدراسة إلى وجود كفاءة ذاتية مرتفعة لدى أفراد العينة على الفقرات(1و2و3و5و8و26و15و23و24و25و13و22و9) حيث تراوح متوسط الأداء بين(3.09-3.54). وأشارت أيضا إلى وجود كفاءة ذاتية متوسطة على الفقرات (4 و6 و7 و10و11و12و14و16و17و18و19و20و 21 و27 و28 و29 و30) حيث تراوح متوسط الأداء بين(2.50 – 2.99).

وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α ≤0.05) تعزى إلى النوع الاجتماعي. في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى المستوى الدراسي في القدرة على إجراء البحث العلمي ولصالح طلبة الدكتوراه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

Self-perceived competence of the scientific research skills to graduate students

MAHMUD FARES AL-SHALABI

Mu'tah University, 2009

This study aimed to measure the efficiency of self-perceived skills and scientific research methods to graduate students, and to achieve the goal of building scale study has been prepared specifically for this purpose was to ascertain the extent of relevance, since the introduction of the arbitrators specialized in measurement and evaluation, and educational psychology.

The scale applied to a pilot sample (30) individuals from outside the study sample. To calculate the stability coefficients the equation (Kronbach-alfa) was used to test the degree of consensus on the paragraphs of the respondents resolution.

After the application of the measure on a sample of the actual study (1221) students the results of the study indicated that the level of self-perceived competence of the scientific research skills among members of the study sample was central arithmetic average (2.96) to measure the total paragraphs, and the results of the study also pointed to the existence of efficient self - high among members of the sample paragraphs (1, 2, 3, 5, 8, 26, 15, 23, 24, 25, 13 and 22 and 9), where the average performance ranged between (3.09-3.54). It also pointed to the existence of self-efficiency medium-to paragraphs (4, 6, 7, 10, 11, 12, 14, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 23, 27, 28 , 29 , 30) where the average performance (2.50 - 2.99).

The results showed that no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) due to gender. Also showed a statistically significant difference due to the academic qualification in the ability to conduct scientific research. The presence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the level of self-perceived competence to graduate students due to academic qualification.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1مقدمة

إن ما يشهده العالم من تغير وتطور متسارع بشتى مجالاته وتحولاته إلى عـالم تكنولوجي يزيد من أهمية العمل على مواكبته ومجاراته، ولمواكبـة هـذه التطـورات والإنجازات يجب أن تستجيب الأنظمة العلمية والتربوية لمطالب هذا العصر الأمر الذي يستدعي مراجعة المدخلات والعمليات العلمية والتربوية بشكل مستمر من اجل تحـسين هذه المخرجات وتحسين مراحل التعلم والتعليم.

لقد شكلت انطلاقة مؤتمر التطور التربوي في الأردن عام(1987) بدايـة مهمـة لتلك المراجعة فقد كان من أبرز أثار ذلك المؤتمر ازدياد الاهتمـام بالطالـب محـور العملية التعليمية بغض النظر عن مساره الأكاديمي ويظهر ذلك جليا في الفقرة"ي"مـن قانون التربية والتعليم الذي اقر عام (1994م) الذي يشير إلى أن "أهـداف التربيـة أن يصبح الطالب في نهاية مرحلة التعليم مواطنا قادرا على التفكير النقدي الموضـوعي، واتّباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث العلمي وحل المشكلات(جرادات، 2003).

ولعل بلوغ هذه الأهداف يتطلب تحضيرا واهتماما بتعليم الفرد وتدريبـه علـى الاعتماد على الذات أثناء عمليات التعلم، من خلال العمل على تحسين مستوى طموحاته واحترامه لذاته والشعور بالثقة والمسؤولية، وتعزيز إدراك الفرد بمدى كفاءته الذاتيـة في عملية التعلم، ويتأتى ذلك بالاعتماد على أخصائيين يوجهون الطلبة إلى المهـارات الذاتية في مجالات البحث العلمي وتعزيز القدرة على اكتسابها وتوظيفها فـي حيـاتهم العلمية.

فالبحث العلمي يعد وسيلة لتوليد المعرفة وتجديدها وتسخيرها في إنتاج المـوارد والسلع وتطويرها لتعظيم الفوائد المادية والمعنوية للأفراد مما يؤثر في زيـادة الثـروة الوطنية، وتعزيز الدخل الوطني(البطيخى، 2002 المشار اليه في سعد 2002).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونظراً لأهمية البحث العلمي انتبهت المؤسسات العلمية والتربوية إلى ضرورة صقل مهارات التفكير وتنميتها، ليس لدى منتسبيها من الباحثين والدارسين فقط، وإنما للمجتمع المحيط عامة، وذلك إدراكا منها لأهمية نتائج البحث العلمي في المساهمة في تحقيق طموحات المجتمع، والحد من المشكلات التي يواجهها والتقليل من أثارها السلبية(الزعبي، 2003).

ولإيجاد أبحاث علمية تساهم في تطوير المؤسسات العلمية والتربوية خاصة والمجتمع عامة، بات من الضروري تنمية مهارات البحث العلمي لدى أفراد المجتمع وتطويرها، الأمر الذي يؤدي بالتالي إلى توليد أبحاث مميزة، تنعكس أثارها إيجابا على جميع مجالات الحياة في المجتمع، حيث ان الابحاث العلمية الجيدة تتطلب تدريب المتعلمين على مهارات البحث العلمي، وتعزيز قدراتهم وكفاءتهم على توظيف هذه المهارات عمليا وعلميا، ولاسيما لدى طلبة الدراسات العليا، كونهم الفئة المعنية بمسائل البحث العلمي أكثر من غيرهم، وبناء عليه تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد البحث العلمي احد الأدوات الأساسية في تطوير المجتمعات في كافة المجالات الحياتية، وفي حل المشكلات التي تواجهها، فهو يعد أداة تشخيص وإبداع وحل للمشكلات وتطوير بالوقت نفسه، وحتى يتحقق هذا الهدف ينبغي على السياسة التعليمية الأخذ بعين الاعتبار تنمية مهارات البحث العلمي لدى المتعلمين في كافة المراحل التعليمية ولاسيما في مراحل الدراسات العليا.

هذا وتدل المؤشرات إلى تدني جودة الأبحاث العلمية لدى طلبة الدراسات العليا تحديداً، ولعل السبب في ذلك قد يرجع إلى عدة عوامل منها اللامبالاة وعدم الاهتمام الكافي من قبل المتعلمين والقائمين على تعليمهم، أو بسبب افتقار المتعلمين أنفسهم إلى مهارات البحث العلمي، أو بسبب عدم إدراكهم لكفاءتهم الذاتية وانخفاض شعورهم بقدراتهم في توظيف مهارات البحث العلمي التي اكتسبوها في عمليات إجراء البحوث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلمية، الأمر الذي يستلزم إجراء مثل هذه الدراسة للكشف عن مستوى الكفاءة الذاتيـة المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في مهارات البحـث العلمي، وتحديدا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟.
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركـة لـدى طلبة الدراسات العليا تعزى للنوع الاجتماعي والمؤهل الأكـاديمي والتفاعـل بينهما؟.

3.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حساسية موضوعها، حيث أنها تتناول موضوعا على غاية من الأهمية، وهو الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، فهي تسعى إلى الكشف عن جوانـب القوة والضعف في هذه المهارات لدى أفراد العينة، ومدى تبـاين ذلـك تبعـا للنـوع الاجتماعي والمؤهل الأكاديمي، إذ أن لنتائج هذه الدراسة مضامين نظرية وعلمية تعود بالنفع على جميع المؤسسات التربوية وغير التربوية والمعنية بمسائل البحث العلمي. أن التعرف إلى الكفاءة الذاتية المدركة حول مهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا قـد يكون مؤشراً إلى إعادة النظر في محتوى مساقات البحث العلمـي وعـدد سـاعاتها، والتركيز كذلك على تدريب الطلبة على عمل تصاميم بحثية بحيث يراعوا فيها مهارات البحث العلمي، كما يمكن الاستفادة من نتائجها في تدريب الطلبة على إجراء البحـوث الإجرائية والتدريبية، وعلى الصعيد النظري، فإن الدراسة الحالية تضيف إضافة نوعية من حيث تناولها مفهوم الكفاءة الذاتية لمهارات البحث العلمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي:

وتعرف نظرياً بأنها: مجموعة من المهارات والمعارف والأسس والقواعد التـي ينبغي على الباحث اتقانها من أجل إجراء البحوث بدقة وإتقان، وذلك من خلال ممارسة المهارات البحثية التي تشمل: عملية اختيار عنوان البحث، وتحديد متغيراتـه وأسـئلته وفرضياته وعينته وإجراءاته وأدواته وصياغة نتائجه وتفسيرها والخروج بالتوصـيات المناسبة (الزعبي، 2003).

وتعرف إجرائيا بأنها العلامة التي يحصل عليها الطالب على مقيـاس الكفـاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي المستخدم في هذه الدراسة.

المؤهل الأكاديمي: ويقصد بها طلبة الماجستير والدكتوراه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة:

وهي أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم وتنفيذ أنماط من النشاطات المرغوبة لتحقيق مستويات محددة من الأداء(عبابنة والزغول، 1998) وهي تعكس الصورة التي تتوسط بين اعتقادات الفرد عن قدراته وسلوكه الفعلي.

ومن وجهة نظر باندورا (Bundura, 1994) فإن الكفاءة الذاتية تمثل: معتقدات الأفراد عن إمكاناتهم للأداء والتي تعكس مستويات من الأداء المتوقع، وهي بذلك تحدد كيف يشعر الناس؟ وكيف يفكرون؟ وكيف يحفزون أنفسهم؟ وكيف يتصرفون؟(البيلي والعمادي والصمادي، 1998).

ويشير (الزيات، 2001) إلى أن مفهوم الكفاءة الذاتية: هو بمثابة اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية وانفعالية ودافعية وحسية فسيولوجية عصبية لمعالجة موقف ما لمهام أو لأهداف أكاديمية. ويرى أيضا أن الكفاءة أو الفاعلية الذاتية هي مجموعة متجانسة من المعتقدات أو الإدراكات المترابطة والمتداخلة، تنتج مجموعة من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي لعمليات التفكير والدافعية والحالات الانفعالية.

أما (الشافعي، 2005) فينظر إلى الكفاءة الذاتية:بأنها تتمثل في تقدير الفرد لما يمتلكه من قدرات وإمكانات والتي يرى بأنها تؤثر فيما حوله وتساعد في حل ما يواجهه من مشكلات وعقبات.

2.1.2 أهمية الكفاءة الذاتية:

وتتضح أهمية الكفاءة الذاتية من خلال علاقتها بعدد من المفاهيم المؤثرة في فعالية الفرد وقدرته الفعلية على الإنجاز (الزيات، 2001)، وعليه تنعكس الكفاءة في العديد من الأنشطة التي يقوم بها الأفراد ومنها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا – اختيار السلوك:

تؤثر الكفاءة الذاتية في ميل الفرد إلى الاهتمام بالمجالات التي يشعر فيها بقدر عال من القدرة المناسبة على الثقة والانجاز، ويتجنب المجالات التي يشعر فيها بغير ذلك، فهي تؤثر في اختيار الأفراد للمهمات والسلوكات المختلفة وإقدامهم على إنجازها أو إحجامهم عنها؛ ذلك أنهم يختارون ما يتناسب وكفاءاتهم الذاتية كما يدركونها، ويحجمون عن المهمات التي يعتقدون بأنها تتجاوز حدود كفاءتهم(الزيات، 2001).

ثانيا – مستوى الهدف ومقدار الجهد:

يرى باندورا (Bundura, 1994) أن الكفاءة الذاتية تؤثر في الدافعية من خلال الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ومثابرته على تحقيقها وإصراره على مقاومة الصعوبات التي تعترضه والتغلب عليها؛ فالأفراد ذوو الكفاءة الذاتية العالية يضعون أهدافا عالية المستوى ويكونون أكثر مثابرة واجتهادا في سعيهم لتحقيقها، في حين أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المتدنية يضعون أهدافا متدنية المستوى فيكونون أقل مثابرة وحماسة لتحقيقها.

ثالثا – أنماط التفكير وردود الأفعال:

ترتبط الكفاءة الذاتية بمفهوم العزو الذي يشير إلى طريقة الفرد في تفسير وتبرير نجاحه وفشله؛ فالأفراد الذين لديهم حسا عاليا للكفاءة الذاتية في مهمة ما " أنا جيد في البحث العلمي " يعزون فشلهم إلى التقصير في الجهد مثل " كان علي أن أركز في بحثي اكثر " بينما يميل الأفراد الذين لديهم لكفاءة ذاتية متدنية " مثل الضعف في إجراءات البحث إلى عزو ذلك إلى عوامل خارجية. فالكفاءة الذاتية من شأنها ان تؤثر في كيفية تفسير الفرد لنجاحه أو فشله والعوامل المسببة لهذا النجاح(البيلي والعمادي والصمادي، 1998).

رابعا – توقعات العزو:

أن الأفراد الذين يحكمون على كفاءتهم الذاتية بالضعف يميلون إلى السلبية في تقدير ذاتهم والمبالغة في وصف العقبات والصعوبات، وهذا يضعف عزيمتهم ويسرع إصابتهم بالإحباط، أما الأفراد الذين يثقون بمهاراتهم المعرفية وقدرتهم العقلية، فهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتوقعون علامات عالية ولديهم ثقة عالية بقدرتهم على فعل ما هو مطلوب بشكل ممتاز، مما يزيد من قوة عزيمتهم ودافعيتهم لإنجاز البحث بشكل أفضل.

خامسا – مستوى التحصيل:

يصف الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية العالية أنفسهم بأنهم أفضل من حيث ايجاد حلول جديدة وهم أكثر قدرة على التعامل مع المهام الصعبة، في حين أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المتدنية يستسلمون بسهولة عند التعامل مع المهام الصعبة، ولا يركزون فيها بشكل جيد مما يسبب ذلك اختلافا في مستوى التحصيل والانجاز لديهم (الزيات، 2001). فقد ذكر باجارس (Pagares, 2005) المشار إليه في (الشرايدة، 2006) أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية العالية قد اتصفوا بأنهم أفضل في البحث عن حلول جديدة، وأكثر ديمومة بالعمل على المهام الصعبة، بينما كان الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يستسلمون بسهولة أكثر عند التعامل مع المهام الصعبة ولا يركزون فيها بشكل جيد مما يسبب اختلافاً بينهم في مستويات القدرة الفعلية والإنجاز. ففي المدرسة مثلاً، يواجه المعلمون تحديات تتعلق بتحسين تنمية التحصيل والثقة لدى طلابهم. وباستخدام نظرية المعرفة الاجتماعية كإطار عام يستطيع المعلمون العمل على تحسين الحالة العاطفية، الانفعالية وتصحيح عادات التفكير والمعتقدات الخاطئة لدى طلبة (العوامل الشخصية) وتحسين مهاراتهم المعرفية وممارسات تنظيم الذات (العوامل السلوكية)، بالإضافة إلى تغيير بناء وتنظيم عناصر غرفة الصف التي قد تعيق نجاح طالب (العوامل البيئية).

3.1.2 كيف تتشكل اعتقادات الكفاءة الذاتية:

يذكر باجارس (Pajares, 2005) المشار إليه في (الشرايدة، 2006) أن الأفراد يشكلون اعتقاداتهم المتعلقة بالكفاءة الذاتية من خلال عدة مصادر أساسية، وتعتبر الكيفية التي يفسرون بها نتائج ادائهم وخبراتهم السابقة من أكثر تلك المصادر تأثيراً. فإذا فسرت النتيجة على أنها نجاح وانجاز مهم فإنها تعمل على رفع مستوى الكفاءة المعتقدة، بينما يعمل تفسير النتيجة بأنها فشل على خفض مستوى الكفاءة المعتقدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالإضافة إلى ذلك فإن الأفراد الذين يشكلون اعتقاداً بكفاءة ذاتية متدنية يميلـون إلـى التقليل من أهمية انجازاتهم بدل أن يميلوا إلى الاعتقاد بكفاءة أفـضل، حتـى بعـد أن يصلوا انجازاتهم بعد جهد واضح وهكذا فإن خبرات الفرد وانجازاته تبقـى كالبيانـات الخام يعتمد تأثيرها في الاعتقادات الكفاءة الذاتية على طبيعة معالجتها وكيفية ادراكهـا وتفسيرها. ويتطور مفهوم الكفاءة الذاتية للفرد من خلال أربعة مصادر رئيسية وهي:

1- الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة في حياة الفرد: وتعتبر مـن أكثـر مـصادر المعلومات المتعلقة بالكفاءة الذاتية كونها تقدم الأدلة العقلية الحقيقيـة علـى مـدى سيطرة الفرد بمجريات الأمور وقدرته على تحقيق أهدافه وخاصـة فيمـا يـسعى لتحقيقه. حيث تبنى النجاحات المتكررة حساً قوياً وثقة في الكفاءة الذاتية للفرد بينما يضعف الفشل المتكرر هذا الحس، وتحتاج عملية إعادة بناء ثقـة الفـرد بقدراتـه ومعلوماته وكفاءته الذاتية إلى تكرار ممارسة الفرد لخبرات النجاح والتغلب علـى المعوقات.

2- خبرات الانجاز الفعلي الحقيقي عبر مدى واسع من الأنشطة: وتدعم هذه الخبرات التي يحققها الفرد بالفعل عبر مدى واسع ومتنوع من الأنشطة والمهام شعور الفرد والاعتقاد الإيجابي بارتفاع مستوى كفاءته الذاتيـة الأكاديميـة وثباتهـا النـسبي، ومقوماتها لأي تأثيرات سالبة عليها كالفشل المؤقت في بعض المهام.

3- القدرات الاقناعية اللفظية كمحددات للكفاءة الذاتية: تتأثر الكفاءة الذاتية للفـرد أيـاً كانت طبيعتها، عامة أو اجتماعية أو أكاديمية بالقدرات الاقناعية اللفظية المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية وترتبط هذه القدرات ارتباطاً دالاً وموجباً بالقدرات اللغوية والطلاقة الفكرية واللفظية وقدرات الفهم القرائي أو الوجدانية.

4- البنية الفسيولوجية والانفعالية والصحية التي تصاحب الخبرات المختلفة أو تتبعهـا تساعد في تشكيل مستوى الاعتقاد بالكفاءة الذاتية. فرد الفعل الانفعالي القوي للمهمة يشكل مؤشراً لنجاح النتائج المتوقعة أو فشلها. وعندما تـسيطر الأفكـار الـسلبية والمخاوف حول قدرات الأفراد على أداء مهمات محددة، فإن ردود الفعل الانفعالية تلك تعمل على خفض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4.1.2 مفهوم البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي على أنه اكتشاف حقيقة موضوع معين ومعرفة القواعد التي تحكمه بطريقة علمية موضوعية ولا تعتبر الملاحظات العابرة او الاكتشافات التي تتم بطريقة الصدفة حقائقا علمية مهما بلغ شأنها وعظمت أهميتها. وتعتبر الحقائق في البحث العلمي نسبية غير مطلقة؛ أي توفر له الثقة والقدرة على تقديم نفسه ونتائجه وتكون قابلة للتطوير والتغيير عندما تتواجد معلومات يثبت قصورها أو عجزها عن تفسير ظاهرة ما في موضوع البحث العلمي (جرادات، 2003).

ويعرف(ديوي، 1969) البحث العلمي على أنه الدراسة الفكرية الواعية التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة. في حين يعرف (تورز) المشار إليه في (اللحلح، وأبو بكر، 2002) البحث العلمي بأنه وسيلة تؤدي إلى الوصول إلى حل مشكلة محددة من خلال التقصي الشامل الدقيق لجميع الظواهر والبيانات التي يمكن التحقق من صحتها.

وهناك البعض الأخر يرى أن البحث العلمي بمثابة نشاط منظم موجه لاكتشاف وتنمية البناء المعرفي لدى الفرد والذي يقوم على التحليل المنظم والموضوعي، ويعتمد على تسجيل الملاحظات وجمع البيانات التي تقود إلى نظريات ومبادئ ونتائج وتعميمات تسهم في التنبؤ والتحكم بالأحداث والظواهر الطبيعية وغير الطبيعية (عبيد، 1997).

ويعرف (اللحلح وأبو بكر،2002) البحث العلمي من حيث أنه وسيلة يمكن من خلاله الوصول إلى الحقائق والظواهر والأشياء ومعرفة كل الصلات والعلاقات التي تربط بينهما ومن ثم تفسيرها والوقوف على أسبابها. أما رومل و بالين (Rummel & Ballaine, 1963) فيعرفا البحث العلمي: بأنه الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب المتخصصة والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة عما يمكن الحصول عليه بطرق أخرى أقل تمييزا، في حين يعرفه تايرز (Tyrus, 1964) على أنه وسيلة تؤدي للوصول إلى حل مشكلة محددة بالتقصي الشامل الدقيق لجميع الظواهر والبيانات التي يمكن التحقق منها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعرفه أيضاً ويتني (Whitney, 1994) المشار إليه في (الإمام، 2008) العمـل الفعلي الدقيق الذي يؤدي إلى اكتشاف حقائق يقينية وقواعد شـاملة. ويـرى (الإمـام، 2008) البحث العلمي: بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث مـن أجل التقصي بالحقائق عن مسالة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث ، باتباع طريقة علمية منظمة تسمي منهج البحث بغية الوصول إلى حلول علمية للمشكلات.

وهكذا ومن خلال استعراض التعريفات السابقة للبحث العلمـي فإنـه يمكـن استخلاص التعريف التالي للبحث العلمي: البحث العلمي هو مجموعة قواعد وأسـس فكرية منظمة تهدف إلى البحث في أعماق المشكلة و إبعاده مستخدما أسـلوبا منظمـا وهادفا لإيجاد حل لهذه المشكلة وتعميمها بما يخدم المصالح البشرية وتطويرها.

1.4.1.2 أشكال البحث العلمي

يرى (الوكيل، 1992) أن هناك ثلاثة أشكال للبحث العلمي بناء على الجهة التـي تقوم بجراء البحث وهي:

1- البحث الفردي:

وهو الذي يقوم به باحث واحد للحصول على شهادة علمية مثـل الماجـستير أو الدكتوراة أو للترقية لوظيفة أستاذ مشارك أو أستاذ. وفي هذا الشكل من البحوث يقـوم الباحث بكل ما يتعلق بالبحث، فهو الذي يختار الموضوع ويحـدد المـشكلة ويـصوغ الفروض ويعد الأدوات ويطبقها ويعرض النتائج ويحللها ويناقشها ويصوغ التوصـيات والمقترحات.

2- البحث المشترك:

وهو البحث الذي يقوم به في الغالب باحثين أو أكثر، وغالبا ما يـسير البحـث المشترك في نفس الخط الذي يسير عليه البحث الفردي في الإجراءات والخطوط إلا أن الجهد يكون مشتركا بين الباحثين، وهذه المشاركة تأخذ أشكالا مختلفة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- الاشتراك في جمع عناصر البحث وخطواته.

ب- قد يتم تقسيم عناصر البحث وخطواته بين الباحثين، أحدهما مثلا يقوم في بنـاء أدوات البحث وصياغة الفروض واستعراض الدراسات، والآخر يقوم بإعـداد الإطـار النظري وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، وفي مثل هذه الحالة يحدد الباحثان طبيعة الجهد الذي قام به كل منهما.

3- البحث الجماعي:

وهو الذي يقوم عليه فريق من الباحثين لكل منهم دور محدد يلتزم بـه، وهـذا الشكل من البحوث يختلف عن البحث الفردي في نوعية الموضوعات؛ فالفردي غالبا ما يقوم به الباحث وفقا لرغباته واتجاهاته، أما الجماعي فينصب على مشكلة كبرى تحتاج إلى بحث علمي للمساهمة في حلها ويكون له أبعاد أو مخاطر متعددة يجب أن تحل أو نجد لها حلول.

2.4.1.2 مصوغات البحث العلمي

1) تلبية الطموحات للمجتمعات المختلفة في النمو المتقدم
2) تزايد اهتمام المؤسسات العلمية و التربوية في تنمية كفايـات ومهـارات لـدى الباحثين والدارسين.
3) الابتعاد عن العشوائية والطرق غير الموضـوعية فـي مواجهـة المـشكلات والاعتماد على الطرق العلمية في تشخيصها وعلاجها.
4) الحاجة الملحة لوضع خطط تنمية، وتعتمد بشكل مباشر على البحث والتخطـيط العلمي (باسل، 2005).

3.4.1.2 أنواع البحوث.

تقع البحوث في فئتين رئيسيتين (جرادات، 2003) وهما:

1- البحوث الأساسية: تسعى إلى استنباط القوانين العامة دون الالتفات إلى الاستخدام وهدفها فهم قوانين الطبيعية والمجتمع وزيادة المعرفة، ووضع المبادئ والنظريات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2- البحوث التطبيقية: وهي البحوث التي تسعى إلى تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية في جميع مجالات الحياة.

4.4.1.2 خصائص البحث العلمي:

يتميز البحث العلمي بعدة خصائص(الزغول، 2006) وهي:

1- الامبريقية: وهي الاعتماد على الملاحظة العلمية للوقائع الخارجية وإخـضاعها للتجريب بهدف تحديد الأسباب الحقيقية لحدوثها والعوامل الأخرى التي تـؤثر فيه.

2- الحتمية: وتفترض أن لكل ظاهرة سببا حقيقيا يقف وراء حدوثها، مما يحتم على العالم التقصي والبحث عن الأسباب الحقيقية لحدوث الظاهرة، بهدف تفـسيرها وبالتالي التنبؤ بها مما يؤدي إلى إمكانية التحكم بها.

3- الدقة: يمتاز البحث العلمي بتأكيده على الضبط بدقة عنـد دراسـة الظـاهرة، ويعتمد على الكشف عما يسبب الظاهرة من متغيرات حقيقية، والعمـل علـى ضبط واستثناء العوامل التي ليس لها علاقة.

4- الجدلية: ينظر البحث العلمي إلى المعرفة على أنهـا نـسبية، أي غيـر ثابتـة ومطلقة، مما يحتم إجراء المزيد من البحث والتقصي بهـدف توليـد وتطـوير المعرفة.

5- الموضوعية: وتعني ضرورة صياغة النتائج كما هي بدون النظر إلى المعتقدات والآراء والأهواء الشخصية، وضرورة صياغة هذه النتائج كما هي حتـى وان خالفت افتراضات ومعتقدات الباحث واراءه.

5.4.1.2 خطوات البحث العلمي:

يمر البحث العلمي وفق خطة منظمة تشتمل على عدد من الخطوات والإجـراءات تتمثل بما يلي(عليان وغنيم، 2000):

1- الشعور بالمشكلة وتحديدها

2- تحديد أهداف البحث وأهميته ومحدداته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالبحث العلمي.
4- صياغة فرضيات الدراسة.
5- تحديد منهجية البحث المناسب للمشكلة وإجراءاته.
6- جمع البيانات وتبويبها وتحليلها.
7- صياغة نتائج البحث وتفسيرها.
8- وضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
9- تعميم النتائج وإعداد التقرير وفقا لقواعد وأصول البحث العلمي.

6.4.1.2 معوقات البحث العلمي

هناك مجموعة من العوائق والصعوبات التي تواجه الباحثين وقد تحـول أحيانـا دون تنفيذ البحوث بالشكل المطلوب أو تؤثر إلى درجة فـي دقـة النتـائج المتوخـاة (العكشة، 2000) ومنها:

1- عدم توفر الوقت الكافي.
2- عدم توفر مصادر التمويل.
3- عدم توفر الكوادر المؤهلة.
4- اللامبالاة وعدم دقة الباحث.
5- الافتقار إلى الخبرة المناسبة ومهارات إجراء البحوث.
6- عدم توافق موضوع البحث مع تخصص الباحث.
7- الصعوبات الإدارية والفنية.

7.4.1.2 مواصفات الباحث العلمي:

يعد العنصر البشري المحرك الرئيسي لمختلف مراحل البحث العلمي وفي شـتى حقول المعرفة الإنسانية، فالإنسان هو الذي يقوم بتخطيط مختلف مراحل البحث العلمي وتنظيمها وتنفيذها وتوجيهها وصولا إلى النتائج التي يجب ترجمتها ووصفها بـصورة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علمية ومنطقية؛ ولهذا السبب لا بد أن تتوفر في الباحث صفات محددة حتى يستطيع إنجاز البحث بالشكل المطلوب، وأهم تلك الصفات (عودة وملكاوي، 1992):

1- إتقان المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي؛ فهنالك الكثير من المهارات يتحتم على الباحث التدرب عليها وإتقانها من أجل تنفيذ البحث بطريقة علمية سليمة مثل مهارة إجراء المقابلات ومهارة تصميم الاستبانة وغيرها من المهارات، وهذا ما يهما في دراستنا.
2- المعرفة الواسعة في موضوع البحث؛ فعدم وجود خلفية وافية لديه حول موضوع البحث المراد دراسته فتكون إجراءات البحث ونتائجه ضعيفة.
3- معرفة الباحث في أساليب الإحصاء كي يحدد ما يتطلبه البحث من إجراءات إحصائية وهي إحدى المهارات الأساسية في إجراء البحوث ولاسيما الكمية منها.
4- الموضوعية والحيادية في دراسة المشكلة وتعميم النتائج وتجنب إقحام آراؤه الشخصية في تفسير النتائج أو تغييرها بما ينسجم مع افتراضات البحث.
5- الصبر والتحمل؛ لأن هناك أبحاثا تتطلب وقتا طويلا من أجل الوصول إلى النتائج.

8.4.1.2 مهارات البحث العلمي:

وهي عبارة عن مجموعة من المهارات والمعارف والأسس والقواعد التي ينبغي على الباحث إتقانها من اجل إجراء البحوث بسرعة ودقة وإتقان، وذلك من خلال ممارسة المهارات البحثية التي تشمل: عملية اختيار عنوان البحث، وتحديد متغيراته وأسئلته وفرضياته وعينته وإجراءاته وأدواته وصياغة نتائجه وتفسيرها والخروج بالتوصيات المناسبة(الزعبي، 2003). فهي تعكس اعتقاد الباحث بقدرته على صياغة المشكلة بشكل جيد وتحديد مصطلحات البحث ومسح أدبيات البحث والتحليل النقدي لهذه الأدبيات وصياغة فروض البحث ووضع التصميم المناسب له، وتحديد أدوات مناسبة واختيار العينة بطريقة سليمة والتأكد من صلاحية الأدوات وجمع البيانات وترتيبها وتنظيمها وتحليلها بالأساليب الإحصائية المتقدمة واستخدام الحاسوب لاستخلاص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرسوم البيانية واختبار الفروض وعرض النتائج ومناقشتها بكل موضوعية وتوثيق المصادر التي تم الاستعانة بها(سعد، 2002). وهكذا يتضح مما سبق بان هناك مجموعة من الاستراتجيات التي ينبغي القيام بها من اجل تنفيذ البحث بدقة وموضوعية وفيما يلي عرض لهذه المهارات.

1- **صياغة المشكلة:**

تعد صياغة المشكلة شرطا أساسيا لإجراء أي بحث، وسواء تمت صياغتها على شكل جملة خبرية أو جملة استفهامية لا بد أن تكون الصياغة قابلة للتحليل بما يكفل تقسيم المشكلة إلى مجموعة من العناصر ليتم تحديدها في صورة أسئلة، وهو ما يسمى بتساؤلات الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار معايير الصياغة الصحيحة للمشكلة التي تعتمد على:

أ- أن يرتبط الموضوع بالتخصص بحيث يعرف الباحث الكثير عن تخصصه وعن الخلفية المرجعية والإطار النظري.

ب- أن تكون المشكلة محددة وواضحة.

ج- أن تكون الصياغة للمشكلة متوازنة من حيث البساطة والتعقيد حيث أنه إذا كان الموضوع بسيط لا يتيح للباحث فرصة التعمق في البحث واكتساب الخبرة، في حين انه إذا كانت المشكلة من النوع المعقد فقد يصعب على الباحث صياغتها وبالتالي اختيارها.

د- أن يكون موضوع المشكلة قابل للقياس وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها.

وتعد مشكلة الدراسة من المهارات الأساسية في البحث العلمي، حيث يجب على الباحث إبراز المبررات والمصوغات، ومدى الحاجة لإجراء مثل هذا البحث (الزغول، 2004).

2- تحديد أهداف الدراسة:

ينبغي على الباحث تحديد أهداف الدراسة المنبثقة من مشكلة الدراسة على نحو تكون قابلة للتحقق التجريبي(الزغول، 2004).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- أهمية الدراسة:

تعكس المضامين النظرية أو العملية لنتائج البحث المتوقعة.

4- المفاهيم والإطار النظري:

يقع الكثير من الباحثين في خطأ من حيث أنهم يعتبرون المفاهيم والتعريفات الإجرائية هي الإطار النظري للدراسة، والحقيقة أن هناك فرقا كبيرا وواضحا بـين المفاهيم والتعريفات الإجرائية وبين الإطار النظري؛ حيث انه من الممكن أن يشتمل الإطار النظري على المفاهيم ولكن لا تمثل المفاهيم كل الإطار النظري.

فعلى الباحث أن يحدد متغيرات الدراسة التي تعكس المفاهيم ويقـوم بتعريفهـا اصطلاحا وإجرائيا بحيث تبرز تحت عنوان مستقل عن الإطار النظري، أمـا فـي الإطار النظري فيجب أن يقدم الباحث وصـفا وتحلـيلا دقيقـا وكافيـا للمفـاهيم والمتغيرات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، وعليه فإن الإطار النظري يمثل العمـود الفقري لأي دراسة؛ حيث يستمد الباحث جميع خطواته البحثية من هذا الإطار، فعلى الباحث عرض الأدب النظري والنظريات العلمية التي يستند عليهـا فـي دراسـة المشكلة والتي من خلالها يحدد خطواته البحثية العلمية وصولا إلى نتائج الدراسـة التي لا بد أن تفسر في ضوء هذه النظريات العلمية.

5- الدراسات السابقة:

ينبغي على الباحث مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة للاستفادة منهـا مـن حيث:

1) إبراز مبررات إجراء البحث.

2) إبراز أهمية البحث.

3) إجراءات البحث من حيث اختيار العينة والأدوات وجمع البيانات.

4) اختيار الأسلوب المناسب لتحليل النتائج وصياغتها.

5) مناقشة النتائج.

ويمكن للباحث اتباع إحدى الأسلوبين التاليين في عرض الدراسات السابقة:

1- يقوم الباحث بعرض جميع الدراسات السابقة بشكل موجز من الأقدم للأحدث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2- تصنيف الدراسات السابقة في ضوء متغيراتها أو أهدافها.

6- إجراءات الدراسة

وهنا يتطلب من الباحث القيام بالخطوات التالية:

1) تحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة.

2) تحديد طرق جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكومترية.

3) تحديد أسلوب معالجة البيانات وتحليلها اعتمادا على نوع البحث، بحيث يحدد الأساليب الإحصائية المناسبة في حالة البحوث الكمية وأساليب التحليل والمقارنة في حالة البحوث النوعية.

7- تحليل النتائج

ينبغي على الباحث تحري الدقة والحذر في معالجة البيانات، وعدم القفز بشكل متسرع إلى عمل استنتاجات أو خلاصات قبل التأكد من النتائج، كما ينبغي على الباحث الابتعاد عن التحيزات الشخصية والآراء والاعتقادات الذاتية وعرض النتائج كما جاءت.

8- مناقشة النتائج

عند تفسير النتائج ومناقشتها يجب على الباحث الاستناد إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة وربط والمقارنة بين نتائج البحث ونتائج الدراسات السابقة.

9- التوصيات

يجب أن ترتبط التوصيات بأهداف ونتائج البحث، حيث لا يجوز للباحث تقديم توصيات غير ذات علاقة بنتائج البحث وأهدافه.

10- توثيق المراجع

ينبغي على الباحث استخدام الأسلوب المعتمد في توثيق المراجع داخل المتن وفي قائمة المراجع، بحيث يراعي الدقة في توثيق كافة المراجع والمصادر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2.2 الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مسائل البحث العلمي وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات والعوامل، ولكن يلاحظ ندرة الدراسات التي تعرضت إلى علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بمهارات البحث العلمي، وعليه تم عرض الدراسات السابقة في مجموعتين وهما الأولى الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة، أما الثانية فكانت الدراسات التي تناولت البحث العلمي، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات.

أولا: الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة

أجرى جوتفرايد (Gottfried, 1985) دراسة هدفت إلى تعرف طبيعة الدافعية الداخلية للدارسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في علاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي، وكذلك معرفة توقعات المعلمين لدافعية تلاميذهم للقراءة، وتم اختيار العينة من تلاميذ الصفوف من الرابع حتى الثامن على النحو التالي (116) بالصف الرابع، (110) بالصف الخامس، (121) بالصف السادس، (113) بالصف السابع، (107) بالصف الثامن، وطبق عليهم استبيان الدافعية الداخلية الأكاديمية، واختبار ستانفورد للتحصيل الدراسي، واختبار الكفاءة المدركة، واختبار الفهم القرائي، وكذلك تقديرات المعلمين لتلاميذهم في القراءة والحساب، وباستخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين الدافعية الداخلية بمظاهرها المختلفة وكل من: الكفاءة الذاتية، وتقديرات المعلمين لمستوى دافعية تلاميذهم وتحصيلهم الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية، وأن الدافعية للقراءة منبئ جيد بمستوى التحصيل الدارس وذات تأثير إيجابي في تحصيل المواد الدراسية المختلفة الحساب والعلوم والدراسات الاجتماعية.

وأجرى دوين ومورفي وبيرننغ (Duane, Murphy, and Burning, 1989) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين اعتقادات الكفاءة الذاتية والنتائج المتوقعة وبين التحصيل في القراءة والكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (153) فرداً معظمهم من طلبة الطبقة المتوسطة في مرحلة البكالوريوس. وقد أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أن الكفاءة الذاتية والاعتقادات المتعلقة بالنتائج المتوقعة مجتمعة قد فسرت (32%) من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التباين في القراءة، حيث ظهر متغير الكفاءة الذاتية كمتنبئ أقوى للتحصيل في القـراءة من النتائج المتوقعة، وقـد حـددت نتـائج تحليـل الارتبـاط القـانوني (Canonical Correlation) بعداً واحداً يربط الاعتقادات والتحـصيل فـي القـراءة والكتابـة مـع الاعتقادات المتعلقة بالقراءة (الشرايدة، 2006).

وفي دراسة لبوريس رانغيل وتشيرج وسندر ودوتي وريفرز (Rangle, Church, Szender, Dottie, and Reevs, 1990) هدفت إلى فحص نظرية باندورا فـي الكفـاءة الذاتية وعلاقتها بالاعتبارات المهنية والأداء الأكاديمي، من خلال فحـص عـدد مـن الفرضيات المتعلقة بعلاقة الكفاءة الذاتية بعدد من المتغيرات. وقد اشتملت عينة الدراسة (35) طالباً ينتسبون إلى برنامج مكافئ للثانوية العامة. وقد أشارت النتائج إلى وجـود علاقة متوسطة (r=0,41) بين اعتقادات الكفاءة الذاتية الأولية في موضوع محدد وبـين مستوى الأداء النهائي في ذلك الموضوع. ولم تشير النتائج إلى علاقة ذات دلالة بـين الكفاءة الذاتية للطلبة وبين تقديرات المعلمين لمقدار الجهد المبذول من قبل أولئك الطلبة (r=0,17) كذلك فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالـة (r=0,45) بـين المتوقعـات الكفاءة الذاتية للموضوع وبين القدرة أو المهارة الحقيقية فيه (الشرايدة، 2006).

وفي الدراسة التي قام بها ويليت (Wilhite, 1990) وهدفت إلى التعـرف علـى امكانية للتنبؤ على امكانية التنبؤ بالتحصيل من خلال متغيرات الكفاءة الذاتية ومركـز الضبط وتقديم القدرة الذاتية على التذكر وفعالية (عادات الدراسة). تكونت العينـة مـن (184) طالباً مسجلين في مساق مقدمة علم النفس. وقد ظهرت كأفضل متنبئ للعلامات النهائية في ذلك المساق (r=0,417) ثم جاءت بعدها الدرجات على الدرجات على مقياس مركز الضبط والدرجات على المقياس مفهـوم الـذات للقـدرة الأكاديميـة (r=0,38) (الشرايدة، 2006).

وقام مولتن وبراون ولينت (Muiton, Brown, and Lent, 1991) بدراسة هدفت إلى تقصي علاقات ايجابية احصائية بين اعتقادات الكفاءة الذاتيـة والأداء الأكـاديمي ومثابرة الأفراد وديمومة العمل لديهم. حيث شملت الدراسـة مراجعـة (39) دراسـة تحققت فيها ثلاثة شروط هي. ان تحتوي على مقياس للكفاءة الذاتية، وأن تحتوي مقياساً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للأداء الأكاديمي أو المثابرة، وأخيراً أن تتضمن معلومات كافية لتقـدير حجـم الأثـر (الدالة المعنوية للدلالات الإحصائية) (الشرايدة، 2006).

أما بجارس وفالينيت (1997) فقاما بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الكفاءة الذاتية وقلق الكتابة والفائدة المدركة للكتابة والقابلية للكتابـة علـى الأداء فـي كتابـة المقالات، تكونت العينة من 218 طالبا وطالبة في الصف الخامس، وقد تـم اسـتخدام تحليل الانحدار المتعدد وفسرت المتغيرات مجتمعة 64% من تباين الأداء. كما أشارت النتائج إلى أن اعتقادات الكفاءة الذاتية قد أظهرت إسهاما مستقلا للتنبؤ بـالأداء علـى الرغم من التأثير القوي المتوقع للقابلية للكتابة. كذلك أظهرت النتائج أن للكفاءة الذاتيـة أثر مباشر على الفائدة المدركة.

أما في البيئة العربية فقد أجرى (رضوان، 1997) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى تحقيق استبانة توقعات الكفاءة الذاتية العامة التي طورها كـل مـن جيـروزيليم وشفارتسر في عام (1986) في صيغتها المعربة معايير الصدق والثبـات الإحـصائية التي تجعل منها قابلة للاستخدام في الأبحاث والدراسات العربية في مجالات علم النفس عموماً وعلم نفس الصحة خصوصاً. وقد تكونت عينة الدراسة مـن (530) مفحوصـاً اختيروا بطريقة الصدفة بواقع (222) ذكراً و(308) أنثى. وأشارت النتـائج الخاصـة التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة إلى الإمكانية المبدئية لاستخدام هذه الاسـتبانة لقياس درجة توقع الكفاءة الذاتية، وأظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

وقام كل من (عبابنة والزغول، 1998) بدراسة حاولت الكشف عن أثر الكفاءة الذاتية في الرياضيات وقد تكونت العينة من 190 طالبة تم اختيارهن بطريقة عـشوائية من أصل 1200 طالبة درسن مساق الرياضيات، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات ترجع إلى اختلاف مستويات الكفاءة الذاتية لـديهن ولصالح الطالبات اللواتي يتمتعن بالاعتقاد بامتلاك الكفاءة الذاتية العالية.

وفي دراسة (الشافعي، 2005) التي هدفت إلى بحث علاقة الكفاءة المهنية لـدى المعلمين بكل من الكفاءة الذاتية العامة والضغوط النفـسية المرتبطـة بمهنـة التعلـيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمعتقدات التربوية لدى فئات من المعلمين، وهدفت أيضا إلى دراسة الفروق بين هذه الفئات من المعلمين في كافة المتغيرات موضوع الاهتمام. وتكونت عينة الدراسة مـن (200 متطوع). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالـة بـين الكفاءة المهنية لدى المعلمين، وكل من الكفاءة الذاتية العامـة، والمعتقـدات التربويـة. وكذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة بين الكفاءة المهنيـة لدى المعلمين والضغط النفسي المهني.

وفي دراسة قام بها (الشرايدة، 2006) هدفت إلى بناء مقياس للكفاءة الذاتية في تعلم الكيمياء لطلبة الصفوف التاسع – الأول ثانوي إضافة إلى الكشف عن أثر كل من النوع الاجتماعي ومستوى الصف في اختلاف درجة الكفاءة الذاتية، حيث تكونت عينة الدراسة من (1120) طالباً وطالبة، أما المقياس فتكون من (23) فقرة وأشارت دلالـة الصدق العاملي بوجود ثلاث عوامل رئيسية فسرت ما نسبته (43،28%) من التبـاين الكلي واستخرجت دلالات الثبات من خلال ثبـات الاسـتقرار وبلـغ (0،81) وثبـات الاتساق الداخلي وبطريقتي باستخدام الثبات النصفي وبلغ (0،90) ومعامل كرونباخ الفا وبلغ (0،91). وأشارت النتائج الى وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى إلى كل مـن مستوى الصف والتفاعل بين المستوى النوع الاجتماعي، في حين لم تشر النتائج إلـى وجود فروق تعود إلى النوع الاجتماعي.

ثانيا: الدراسات التي تناولت البحث العلمي

قام دافيد (David.R. 1992) بدراسـة هـدفت إلـى تحديـد الاحتياجـات والتسهيلات للتعليم العالي وتصميمه لتلبية الاحتياجات التربوية لولاية مينوستا، وكـان أهم نتائج الدراسة ضرورة الاهتمام والتركيز على نوعية التعليم وإجراء البحوث العلمية التي تكشف عن مواقع الخلل وتحديد المشكلة والعمل على معالجتها مع الجانبين الكمي والنوعي في التعليم العالي.

أما دراسة (جرادات، 2002) التي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن والتوقعات المستقبلية للبحث العلمي في الجامعـات الأردنية خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين وكذلك التعرف على التوقعـات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المرغوب فيها من التوقعات المستقبلية للبحث العلمي في الجامعـات الرسـمية. وقـد أشارت النتائج المتعلقة بدراسة واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية إلى أن درجة تطبيق مهام البحث العلمي جاءت معظمها تمثل درجة تطبيق مقبولة تفوق الوسط، كمـا أن المهام التي حصلت على درجات دون القيم الافتراضية قليلة.

أما دراسة (الزعبي، 2003) الموسومة بـ " العلاقة بـين اسـتخدام أسـلوب الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لطلبة دبلـوم التربية واكتسابهم مهارات البحث العلمي وتحصيلهم لمفاهيمه " فقد هدفت إلى الكـشف عن أي مدى يؤدي استخدام أسلوب الخرائط المفاهيمية إلى إكـساب الطلبـة مهـارات البحث العلمي بشكل أفضل من تدريسها بطريقة المحاضرة. وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع طلبة الدبلوم (مجتمع الدراسة) البالغ عددهم (65) طالبا وطالبة موزعين على مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. ودلت النتائج علـى إن متوسـط أداء طلبـة المجموعة التجريبية يزيد عن متوسط أداء المجموعة الضابطة على اختباري تحـصيل مفاهيم البحث العلمي واكتساب مهارات البحث العلمي لصالح المجموعـة التجريبيـة. وأوصت الدراسة بتبني أسلوب الخرائط المفاهيمية في التدريس الجامعي وإجراء العديد من الدراسات تتناول مهارات البحث العلمي.

أشارت الدراسات إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية ومجموعة من المتغيـرات كالتحصيل والاعتبارات المهنية والأداء الأكاديمي والكفاءة المهنية والتعلم. ولوحظ عدم وجود دراسات تربط الكفاءة الذاتية بمهارات البحث العلمي وجاءت هذه الدراسة بهدف المساهمة في الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومهارات البحث العلمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وعينتها، وإجـراءات التأكـد مـن صدق أداة الدراسة وثباتها.

1.3 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلبة الدراسـات العليـا(ماجـستير، دكتوراه) في الجامعات الأردنية الحكوميـة للعـام الجـامعي 2008/2007 والبـالغ عددهم(9687) طالبا وطالبة حسب قوائم التسجيل في دائرة القبول والتسجيل في كـل جامعة.

2.3 عينة الدراسة

تم اختيار جامعة واحدة على نحو قصدي من كل إقليم من الأقاليم الثلاثة (إقلـيم الشمال، والوسط، والجنوب) بحيث يشكل طلابها أفراد عينة الدراسة، وهذه الجامعـات هي:

1) الجامعة الأردنية (إقليم الوسط)
2) جامعة اليرموك (إقليم الشمال)
3) جامعة مؤتة (إقليم الجنوب)

تم اختيار العينة على مستوى الشعبة، وروعي عنـد اختيارهـا أن تكـون ممثلـة للتخصصات والجنس والمستوى ما أمكن، وقد بلغ عدد أفراد العينـة (1221) طالبـا وطالبة موزعين حسب، و يبين الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعـة والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي.

الجامعة	المستوى / النوع الاجتماعي	ماجستير	دكتوراه	المجموع
اليرموك	ذكور	179	21	200
	إناث	123	12	135
الأردنية	ذكور	226	28	254
	إناث	151	14	165
مؤتة	ذكور	285	3	288
	إناث	178	1	179
المجموع		1142	79	1221

3.3 أداة الدراسة

من اجل جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بنـاء أداة لقيـاس الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليـا، بلـغ عـدد فقراتها(58) فقرة في صورتها الأولية وتقيس الكفاءة الذاتية لمهـارات البحـث لطلبـة الدراسات العليا، وذلك بإتباع الإجراءات التالية:

1- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالكفاءة الذاتية والبحث العلمي.

2- اختيار عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا، وتم طرح سؤال مفتـوح حـول أهم مهارات البحث العلمي التي يفترض من الباحث امتلاكها.

3- بعد الاطلاع على الاستجابات تم تنظيمها وتجميعها ووضع عبارات حولها لتـشكل فقرات أداة الدراسة بصورتها الأولية، بحيث تـشكلت مـن(28) فقـرة تتطلـب الاستجابة عليها الاختيار من بين بدائل عدة وفق سلم ليكرت الرباعي الذي يتألف من أربع مستويات هي(بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضـعيفة، بدرجـة ضعيفة جدا) وقد أعطيت الدرجات: (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المقياس تم التحقق منه من خلال نوعين من الصدق هما:

أولاً: صدق المحكمين: حيث تم عرضه بصورته الأولية على (10) محكمين ذوي الخبرة والمختصين بالقياس والتقويم وعلم النفس التربوي، للحكم على مدى ملائمة الفقرات ودرجة وضوحها بحيث اعتمدت نسبة (80%) كمحك للإجماع على قبول الفقرة، وقد جرى تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء أراء بعض المحكمين وإضافة فقرتين للمقياس، بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتألف من(30) فقرة، والملحق(أ) يبين فقرات المقياس بصورته النهائية.

ثانياً: صدق المحك: حيث تم رصد علامات الطلبة في مادة تصميم البحث وإذا لم يتم الحصول عليها يستعاض بعلامته في الإحصاء وتم إجراء معامل الارتباط بين علامة كل طالب على المساق مع علامته على المقياس حيث بلغت قيمة معامل الصدق المحسوب بهذه الطريقة(0.89) وهذه القيمة مقبولة لغايات تطبيق المقياس في هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات المقياس طبق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30)طالبا وطالبة اختيرت عشوائيا من خارج عينة الدراسة، و بعد أسبوعين من التطبيق أعيد تطبيقه على نفس العينة ووجد أن معامل الارتباط (86%) مما يدل على صلاحية هذا المقياس.

كما استخدمت معادلة (كرونباخ-ألفا) لاختبار درجة توافق المستجيبين على فقرات الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا(0.62).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
عرض النتائج ومنافشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج
1.1.4 النتائج السؤال الأول :

للإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي ينص على" ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟" فقـد تـم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على فقرات أداة الدراسـة والدول(2) يبين النتائج التي تم التوصل إليها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعياري	مستوى الأهمية
Q26	الالتزام بالأمانة العلمية و أخلاقيات البحث العلمي والعمل في ضوئها	3.54	0.73	1
Q1	تحد يد المشكلة وأهدافها	3.36	0. 70	2
Q2	استخدام المراجع والدراسات بما يخدم البحث	3.35	0.75	3
Q15	تحديد طبيعة المشكلة البحث ودراستها	3.3	0.80	4
Q3	إيجاد أبحاث ذات علاقة و الاستفادة منها	3.27	0.78	5
Q24	الموضوعية في جمع وتحليل و ظهار نتائج البحث	3.26	0.80	6
Q25	الدمج بين المعلومات السابقة و الحديثة و إيجاد ما يخدم البحث	3.22	0.80	7
Q23	المرونة الفكرية في التعامل مع مفردات البحث	3.19	0.91	8
Q13	استخدام مصوغات العبارات بما يناسب البحث	3.16	1.44	9
Q5	صياغة عنوان البحث بحيث يكون دالا على مضمونه	3.13	1.03	10
Q22	استخدام قاعدة البيانات و الحاسوب لتعزيز الدراسات السابقة للبحث	3.10	0.94	11
Q9	جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات و تصنيفها لاحقا	3.09	0.95	12
Q8	تدوين المعلومات والملاحظات بشكل صحيح	3.09	0.98	13
Q16	اختيار العينة الممثلة و المناسبة لمشكلة البحث	2.99	0.84	14
Q10	استخدام طرق التوثيق المناسبة	2.95	1.09	15
Q30	صياغة الفرضيات المنبثقة عن نتائجها وتعميمها	2.93	0.94	16
Q27	اعتقد أنني قادر/ قادرة على تنفيذ مهارات البحث العلمي	2.92	0.79	17
Q4	تحديد متغيرات الدراسة السابقة	2.92	0.86	18
Q18	استخدام الأدوات و المقاييس المناسبة للبحث	2.89	1.43	19
Q19	إجراء طرق الدراسة بما يناسب طبيعة البحث	2.79	0.89	20
Q29	الربط بين نتائج البحث ونتائج الأبحاث الأخرى	2.77	0.96	21
Q6	صياغة نتائج البحث بشكل دقيق	2.74	1.05	22
Q17	تنفيذ إجراءات البحث	2.71	0.95	23
Q21	استخدم الأساليب العلمية لتحليل النتائج	2.69	1.01	24
Q14	بلورة جوانب البحث و اكتشاف العلاقات بين المتغيرات	2.66	1.37	25
Q11	وصف أدوات جمع البيانات و التأكد من ملاءمتها	2.61	1.05	26
Q28	ضبط المتغيرات الدخيلة غير ذات علاقة	2.61	1.13	27
Q20	إيجاد دلالات لصدق الداخلي للبحث	2.54	1.03	28
Q12	صياغة الفروض المتجهة وغير متجهة و اختبارها	2.50	0.97	29
Q7	استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث	2.50	1.01	30
	الكلي	2.96	0.55	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن اجل تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة علـى فقـرات الأداة فقـد تـم استخدام المحك التالي:-

اقل من 2	أداء ضعيف
من 2 – 3	أداء متوسط
اكبر من 3	أداء مرتفع

وبالنظر إلى النتائج في الجدول(2) نجد أن مستوى الكفـاءة الذاتيـة المدركـة لمهارات البحث العلمي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا بوسـط حـسابي(2.96) وانحراف معياري مقداره(0.55).

وعلى مستوى الفقرات فقد كانت قيم الكفاءة الذاتية المدركة لمهـارات البحـث العلمــي لــدى أفــراد عينــة الدراســة مرتفعــة للفقــرات ذات الأرقــام (1و2و3و5و8و26و15و23و24و25و13و22و9)، حيث تراوح الوسط الأداء عليه مـا بين(3.09-3.54)، في حين قيم الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمـي لـدى أفراد عينة الدراسة مرتفعة للفقـرات ذات الأرقـام (6 و7 و10 و11 و12 و14 و16 و17و18و19و20و21و23و27و28و29و30) حيث بوسط حسابي تراوح ما بين(2.50 – 2.99)، وأيضا يلاحظ عدم وجود أداء ضعيف على أي فقرة من فقرات الأداة.

وكانت قيم الانحراف المعياري معتدلة نسبيا، وهذا يشير إلى اتفاق أفراد عينـة الدراسة على إجاباتهم حول هذه الفقرات. باستثناء قيم الانحراف المعياري للفقرات (5، 13،11،10،7،6،14، 18، 20، 28،21) فقد كانت مرتفعة نسبيا، وهذا يشير إلى عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة على إجاباتهم حول هذه الفقرات.

وعليه يمكن القول وقد جاءت أغلب آراء الفقرات في الدرجة المتوسطة حيث بلغت عدد الفقرات المتوسطة (17) فقرة. بينما بلغ عدد الفقرات في الدرجة الجيدة (13) فقرة.

بناء عليه يتضح من الجدول(2) أن هناك (13) جانبا ذا درجة قوية لدى أفـراد عينة الدراسة لكفاءتهم الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي و(17) جانبا ذا درجـة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة لكفاءتهم الذاتية المدركة لمهارات البحـث العلمـي، وعدم وجود ضعف في أي جانب من تلك الجوانب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ أيضا أن الفقرة رقم(26) تحتل المركز الأول حيث أن مستوى أداء الطلبة عليها كان بوسط حسابي(3.54) وانحراف معياري(0.73)، تليها الفقرة رقم(1) حيث أن مستوى أداء الطلبة عليها كان بوسط حسابي(3.36) وانحراف معياري(0.70). في حين احتلت الفقرة رقم(7) المركز الأخير بوسط حسابي(2.50) وانحراف معياري(1.01).

2.1.4 النتائج السؤال الثاني

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي ينص"على هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α ≤0.05) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تعزى للنوع الاجتماعي والمؤهل الأكاديمي والتفاعل بينهما؟". تم استخدام تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) والجدول(3) يبين نتائج التحليل.

جدول(3)

نتائج تحليل التباين الثنائي(Tow Way ANOVA) للفروق في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تبعا للنوع الاجتماعي والمؤهل الأكاديمي والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	333.10	1	333.10	1.402	0.234
المؤهل الأكاديمي	38084.96	1	38084.97	160.296	000
التفاعل	180.92	1	180.92	0.761	0.383
الخطأ	289149.11	1217	237.59		

يتضح من خلال الجدول(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α ≤0.05) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تعزى للمؤهل الأكاديمي، أما بالنسبة للنوع الاجتماعي فيلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α ≤0.05) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تعزى للنوع الاجتماعي، ويلاحظ أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إحصائية على مستوى الدلالة (α ≤0.05) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تعزى للتفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي والمؤهل الأكاديمي، وحيث لوحظ فروق لدى الطلبة تبعا للمؤهل الأكاديمي ولمعرفة لصالح من تعود الفروق بالنسبة للمؤهل تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويي المؤهل الأكاديمي والجدول(4) يبين ذلك:

جدول(4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويي المؤهل الأكاديمي في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا

المؤهل الأكاديمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ماجستير	1142	87.22	15.84
دكتوراه	79	110.56	6.41

يلاحظ من خلال الجدول(4) أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدكتورة بوسط حسابي(110.56) أكثر منها لدى طلبة الماجستير حيث مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم كان بوسط حسابي(87.22).

2.4 مناقشة النتائج

1.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

لوحظ أن مستوى الأداء الكلي للطلبة على المقياس جاء بدرجة متوسط بوسط حسابي(2.96) وهذه القيمة تدل على أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ليست متدنية، أما على مستوى الفقرات فيلاحظ ارتفاعا في الأداء على بعض الفقرات وبقية الفقرات متوسطة الأداء، وقد تكون الفقرات التي لوحظ أن الأداء عليه مرتفعا أكثر سهولة من تلك الفقرات التي كان مستوى الأداء عليها متوسطا، وأيضا قد يكون السبب في ما يمتلكه طلابنا من كفايات وقدرات في البحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه(جرادات،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2002)، التي أشارت إلى أن امتلاك مهارات البحث العلمي لدى الجامعات الرسمية بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الدراسات العليا درسوا مساقات متعددة في مناهج البحث والتصميم والإحصاء إضافة إلى دراسة بعض المساقات في مهارات البحث العلمي مثل القياس والتقويم والإحصاء.

2.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ولاعتقاد الباحث بوجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي في مستوى الكفاءة الذاتية في البحث العلمي بسبب ما يحتاجه الباحث من حركة وجهد وتنقل وحيث أن مجتمعنا مجتمع محافظ لحركة الإناث بالنسبة للذكور، ولذلك سعى الباحث إلى اختبار وجود هذه الفروق، وعليه لوحظ من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا تعزى للنوع الاجتماعي، وقد يعزى السبب في ذلك إلى التطور العلمي الحديث والتكنولوجي وتزايد التنمية في شتى مجالات الحياة على كافة الصعد، وأصبحت الفجوة بين النوع الاجتماعي قليلة أو حتى لا تكاد تذكر؛ فقد تزيد الأنثى على الرجل أو العكس صحيح، وذلك لا يرجع إلى طبيعة تكوين المرأة أو الرجل وإنما إلى فروق فردية كما هي بين نفس النوع، وأيضا أن الذكور والإناث في عصرنا الحالي ينشئون نفس التنشئة الاجتماعية والأسرية ويتعرضون لنفس الخبرات التعليمية في مختلف مراحل التعليم. إضافة إلى المواد الخاصة بمهارات البحث العلمي يدرس الطالب سواء في البكالوريوس أو الماجستير بغض النظر عن النوع الاجتماعي والمطلوب في نهاية الدراسة(الماجستير أو الدكتوراه) إعداد بحث كمتطلب تخرج لذلك يعمل الطالب على التزود بمهارات البحث العلمي سواء بشكل منهجي أو غير منهجي.

أما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha=0.05)$ في الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي(ماجستير ودكتوراه) ولصالح طلبة الدكتوراه فقد كان عدد طلبة الدكتوراه (79)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بوسط حسابي (110.56) وانحراف معياري قدره (15.84)، وعدد طلبـة الماجـستير العلمية (1142) بوسط حسابي (27.22) وانحراف معياري قدره (15.84).

وهذه الفروق بين المؤهلات العلمية تعود إلى طبيعة التحصيل العلمي المختلـف والمتفاوت بين هذه المؤهلات؛ وقد يعزى سبب ذلك إلى أن طالب الدكتوراه قد خـاض تجربة البحث العلمي في الماجستير، وكتب أطروحته لنيل هذه الدرجة وتم نقاشه فـي أطروحته تلك وتصويب ما فاته من مهارات البحث العلمي، أو انه قد أجرى بحثـا أو بحثين علميين بعد الماجستير في حياته العملية والعلمية، مما يجعله أكثر قـدرة علـى إجراء البحث العلمي والدراسات العلمية

3.4 التوصيات

واعتماداً على نتائج الدراسة يمكن التوصية بـ:

1- ضرورة إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بمهارات البحث العلمـي والكفـاءة الذاتية المدركة لهذه المهارات لدى العديد من طلبة الدراسات العليا وذلك لنـدرة مثل هذه الدراسات وخاصة في الوطن العربي.
2- إخضاع طلبة البكالوريوس إلى مساقات تساهم في إكسابهم المهـارات البحثيـة، ومنها التحليل الإحصائي واستخدام الحاسوب وطرق جمع البيانـات ومعالجتهـا عن طريق الحاسوب.
3- ضرورة أن يدرك كل باحث قبل إجراء الدراسة أو البحث مـا مـدى امتلاكـه لمهارات البحث العلمي وخطواته.
4- توفير الدعم المناسب والتسهيلات أمام الباحثين داخل الجامعـات التـي تعنـى بالبحث العلمي والدراسات العليا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

أ- المراجع العربية

البيلي، محمد؛ والعمادي، عبد القادر؛ والصمادي، أحمـد. (1998). **علـم الـنفس التربوي وتطبيقاته**. مكتبة الفلاح. الإمارات.

جرادات، محمود. (2003). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. **مجلة علوم التربية**. العدد الثاني، ص29-35.

جون ديوي. (1969). **المنطق نظرية البحث**. (ترجمة زكي نجيـب محمـود). القاهرة، دار المعارف، ط 2 .

رضوان، سامر جميل (1997). توقعات الكفاءة الذاتية "البناء النظـري والقيـاس"، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 55، السنة الرابعة عشرة، ص25-51، الشارقة.

الزعبي، طلال. (2003). العلاقة بين استخدام أسلوب الخـرائط المفاهيميـة فـي تدريس مادة مناهج البحث في التربية وعلـم الـنفس لطلبـة دبلـوم التربيـة واكتسابهم مهارات البحث العلمي وتحصيلهم لمفاهيمه. **مجلة دراسات العلـوم التربوية**. المجلد 30. العدد 2، ص307-314.

الزغول، عماد عبد الرحيم(2006) **نظريات التعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيـع، عمان، الأردن.

الزغول، عماد عبد الرحيم(2004) **نظريات التعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيـع، عمان، الأردن.

الزيات، فتحي مصطفى. (2001). **علم النفس المعرفي**، الجزء الثـاني، مـداخل ونماذج النظريات. دار النشر للجامعات. مصر.

سعد، عادل.(2002). مهارات **البحث النفسي والتربوي والاجتماعي فـي عـصر العولمة**. ط1. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

سليمان، شحاته. (2005). **المهارات الأساسية للبحث العلمي**. كلية رياض الأطفال العلوم النفسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإمام، السيد وفقي. (2008). **البحث العلمي إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي**. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الشافعي، إبراهيم. (2005). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. **المجلة التربوية**. العدد 75، ص37-38.

الشرايدة، سمية مصطفى (2006). **الكفاءة الذاتية في تعليم الكيمياء لدى طلبة الصفوف التاسع-الأول ثانوي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

عبابنة، عبدالله؛ والزغول، رافع. (1998). الكفاءة الذاتية في حل المسائل الرياضية قياسها واثرها في التحصيل في الرياضيات. **مجلة كلية التربية**. العدد 22، ج 3، ص104-107، جامعة عين شمس.

عبيد، إلهام. (1997). خصائص الباحث العلمي والمهارات اللازمة له من وجهة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. **مجلة مستقبل التربية العربية**. المجلد الثالث. العددان 11-12، ص17-19.

العكشة، فوزي. (2000). **البحث العلمي/ المناهج والقرارات**. ط2.دار المطبوعات والنشر.

عودة، أحمد سليمان؛ وملكاوي، فتحي حسن (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط2، مكتبة الكتاني، إربد، الأردن.

عليان، ربحي؛ وغنيم، عثمان. (2000). **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان.

العيدة، باسل محمد. (2005). **مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائيا**. جامعة الكويت.

اللحلح، أحمد؛ وأبو بكر، مصطفى. (2001-2002). **البحث العلمي**. الدار الجامعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوكيل، حلمي. (1992). **البحث العلمي الجماعي وموقعه على خريطة البحوث في مصر**. **مجلة الدراسات التربوية**. المجلد السابع.ج 39.

ب- المراجع باللغة الإنجليزية

Bundura، A. (1994). Self- efficacy [on line] available. Pajarre، F& M,D (1994). Role of self – efficacy and self – concept Beliefs in Mathematicl proplem solving. A path analysis. **journals of educational psyylogy**, 80(2), 193-203.

David R, powered, (1992). Higher Educational planning for 21 century. Quarterly Review, **federal Reserve Bank of Minneaopolise**. Vol, 16. p.79.

Edragon I. (1993). Higher Educational and National Development. The contribution of Turkey since 1980. **Dessseration Abstract international**, vol, 53 No. p.49.

Rummel, U.F. and Ballaine, W. C. (1963). **Research Methodology in Business**, U.S.A. Harper and Row publishers. P. 2.

Tyrus, H. (1964). **Introduction to Research**, Boston. 2nd ed.

Whitney, F. Pajares, F. & Valiante, G. (1997). Influence of self-efficacy on elementary students writing. The Journal of Educational Research, No.90, Vol.6, p.353.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق(أ)

قائمة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي

لدى طلبة الدراسات العليا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق(أ)

قائمة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا

أخي الطالب / أختي الطالبة:

أضع بين أيديكم مقياسا لدراسة (الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا) لما سيكون لهذه الدراسة - إن شاء الله – الفائدة المرجـوة للبحث العلمي.

يتكون هذا المقياس من (30) فقرة تتضمن مهارات البحث العلمي ومدى إدراك طلبة الدراسات العليا لهذه المهارات التي بين أيديكم.

لذا أرجو التعاون والإجابة عن جميع فقرات هذا المقياس بكل دقة وموضوعية، وكذلك الإجابة بتأن، علما بأن الإجابة ستكون لغايات الدراسة والبحث فقط وسـتعامل بـسرية تامة.

تكون الإجابة عن فقرات هذا المقياس بوضع إشارة (×) تحت الخانة المناسبـة للفقرة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا).

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

محمود الشلبي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص في البكالوريوس :

هل تحمل شهادة الدبلوم في التربية؟ نعم ☐ لا ☐

الكلية:

المعدل التراكمي:

عدد الساعات المعتمدة التي تم إنهاؤها بنجاح:

التخصص/ماجستير:

المستوى الدراسي: دكتوراه ☐ ماجستير ☐

هل سبق لك أن درست مساق أو أكثر ممايلي:

المساق	نعم	لا	العلامة في تلك المادة
الإحصاء			
مناهج البحث			
تصميم البحث			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	تحديد المشكلة وأهدافها				
2	استخدام المراجع والدراسات بما يخدم البحث				
3	إيجاد أبحاث ذات علاقة و الاستفادة منها				
4	تحديد متغيرات الدراسة السابقة				
5	صياغة عنوان البحث بحيث يكون دالا على مضمونه				
6	صياغة نتائج البحث بشكل دقيق				
7	استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث				
8	تدوين المعلومات والملاحظات بشكل صحيح				
9	جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات و تصنيفها لاحقا				
10	استخدام طرق التوثيق المناسبة				
11	وصف أدوات جمع البيانات و التأكد من ملامتها				
12	صياغة الفروض المتجهة وغير متجهة و اختبارها				
13	استخدام مصوغات العبارات بما يناسب البحث				
14	بلورة جوانب البحث و اكتشاف العلاقات بين المتغيرات				
15	تحديد طبيعة المشكلة البحث ودراستها				
16	اختيار العينة الممثلة و المناسبة لمشكلة البحث				
17	تنفيذ إجراءات البحث				
18	استخدام الأدوات و المقاييس المناسبة للبحث				
19	إجراء طرق الدراسة بما يناسب طبيعة البحث				
20	إيجاد دلالات اصدق الداخلي للبحث				
21	استخدم الأساليب العلمية لتحليل النتائج				
22	استخدام قاعدة البيانات و الحاسوب لتعزيز الدراسات السابقة للبحث				
23	المرونة الفكرية في التعامل مع مفردات البحث				
24	الموضوعية في جمع وتحليل و ظهار نتائج البحث				
25	الدمج بين المعلومات السابقة و الحديثة و إيجاد ما يخدم				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	البحث				
26	الالتزام بالأمانة العلمية و أخلاقيـات البحـث العلمـي والعمل في ضوئها				
27	اعتقد أنني قادر/ قادرة على تنفيـذ مهـارات البحـث العلمي				
28	ضبط المتغيرات الدخيلة غير ذات علاقة				
29	الربط بين نتائج البحث ونتائج الأبحاث الأخرى				
30	صياغة الفرضيات المنبثقة عن نتائجها وتعميمها				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit